

الأثار الاقتصادية للمتغيرات العالمية والمحلية على المستهلكين للبروتين الحيواني في محافظة المنوفية

أ.د/ محمد عبد الخالق الصاوي أ.د/ محمد غازي سيد أحمد أ.د/ أمين عبد الرؤف الدقلة

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية

*Corresponding Author: dr.amineldokla@yahoo.com

<https://doi.org/10.21608/jaesj.2025.342106.1219>

الملخص وأهم النتائج:

استهدفت البحث قياس الأثار الاقتصادية للمتغيرات العالمية والمحلية سلوك مستهلكي البروتين الحيواني، وذلك لتحليل مظاهر الأزمات الاقتصادية التي وأكبت الفترة منذ عام 2010 وحتى ظاهرتين متعاقبين منذ أواخر عام 2019 وهما إنتشار كورونا (كوفيد 19) والحرب الروسية الأوكرانية، وأزمة تحرير سعر صرف الجنيه مقابل العملات الاجنبية، والتي من المؤكد أن لها أثراً على أداء جميع قطاعات الاقتصاد المصري والمتغيرات الاقتصادية ممثلة في ارتفاع معدلات التضخم مما يؤثر بشكل مباشر على اسعار المواد الغذائية بصفة عامة، ومصادر البروتين الحيواني بصفة خاصة.

لتحقيق اهداف البحث اعتمد على أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي والكمي للمتغيرات الاقتصادية موضع القياس، كما اعتمدت الدراسة على كل من البيانات الثانوية، إلى جانب بيانات تسجيلية خلال الفترة (2019-2023) لأسعار اللحوم الحمراء ولحوم الدواجن والأسماك، أما فيما يخص البيانات الأولية تم تجميعها من خلال استمارة استبيان للمستهلكين لدراسة أنماط استهلاك الغذاء قومها نحو 192 أسرة مقسمة بين ريف وحضر بلغت نحو 107، 85 أسرة على التوالي، وافترضت الدراسة أن عام 2019 يعكس ما قبل المتغيرات العالمية (وباء الكورونا والحرب الروسية الأوكرانية وتحرير سعر الصرف) وأن عام 2023 يعكس ما بعد المتغيرات العالمية.

وبدراسة أثر المتغيرات العالمية والمحلية على سلوك المستهلكين للحوم الحمراء ولحوم الدواجن والاسماك في الحضر والريف، تبين أن نسبة الزيادة في الدخل النقدي في الفئة الأولى بعد المتغيرات العالمية والمحلية بلغت نحو 16.3%، 15.8% بالحضر والريف على التوالي، في حين انخفض الدخل الحقيقي بعد المتغيرات العالمية والمحلية بحوالي 30.4%، 31.5% بالحضر والريف على التوالي، واتضح أن نسبة الزيادة في الدخل النقدي في الفئة الثانية بعد المتغيرات العالمية والمحلية بلغت نحو 14.2%، 13.7% بالحضر والريف على التوالي، في حين انخفض الدخل الحقيقي بعد المتغيرات العالمية والمحلية بحوالي 31.6%، 31.9% بالحضر والريف على التوالي، وفي الفئة الثالثة تبين أن نسبة الزيادة في الدخل النقدي بعد المتغيرات العالمية والمحلية بلغت نحو 11.3%، 10.1% بالحضر والريف على التوالي، في حين انخفض الدخل الحقيقي بعد المتغيرات العالمية والمحلية بحوالي 33.4%، 34% بالحضر والريف على التوالي.

كما أتضح أن نسبة الزيادة على الإنفاق الشهري للأسرة على اللحوم الحمراء فى الفئة الأولى بلغت حوالى 45.6%، 29.8% بالحضر والريف على التوالى، وبلغت نسبة الزيادة فى متوسط أسعار اللحوم الحمراء حوالى 131%، 133% بالحضر والريف على التوالى، كما تبين أن نسبة الزيادة الإنفاق الشهري للأسرة على لحوم الدواجن فى الفئة الأولى بلغت حوالى 43.4%، 33.3% بالحضر والريف على التوالى، وبلغت نسبة الزيادة فى متوسط أسعار لحوم الدواجن حوالى 196% بالحضر والريف على التوالى، كما بلغت نسبة الزيادة الإنفاق الشهري للأسرة على الأسماك فى الفئة الأولى حوالى 26.5%، 8.9% بالحضر والريف على التوالى، وبلغت نسبة الزيادة فى متوسط أسعار الأسماك حوالى 186% بالحضر والريف على التوالى عما كان عليه قبل المتغيرات العالمية والمحلية.

كما أتضح أن نسبة الزيادة على الإنفاق الشهري للأسرة على اللحوم الحمراء فى الفئة الثانية بلغت نحو 57.8%، 20.9% بالحضر والريف على التوالى، وبلغ معدل التغير فى متوسط أسعار اللحوم الحمراء حوالى 131%، 125% بالحضر والريف على التوالى، وتبين أن نسبة الزيادة على الإنفاق الشهري للأسرة على لحوم الدواجن فى الفئة الثانية بلغت حوالى 82.5%، 74.7% بالحضر والريف، وبلغ معدل التغير فى متوسط أسعار لحوم الدواجن حوالى 196% بالحضر والريف على التوالى، كما بلغت نسبة الزيادة على الإنفاق الشهري للأسرة على الأسماك فى الفئة الثانية حوالى 71.4%، 66.7% بالحضر والريف على التوالى، وبلغ معدل التغير فى متوسط أسعار الأسماك حوالى 186% بالحضر والريف عما كان عليه قبل المتغيرات العالمية والمحلية.

وتبين أن نسبة الزيادة على الإنفاق الشهري للأسرة على اللحوم الحمراء فى الفئة الثالثة بلغت حوالى 115.7%، 111.9% بالحضر والريف، وبلغت بسبة الزيادة فى متوسط أسعار اللحوم الحمراء حوالى 131%، 125% بالحضر والريف على التوالى، كما أتضح أن نسبة الزيادة على الإنفاق الشهري للأسرة على لحوم الدواجن فى الفئة الثالثة بلغت حوالى 205.9%، 200% بالحضر والريف على التوالى، وبلغت نسبة الزيادة فى متوسط أسعار لحوم الدواجن حوالى 96% لكل من الحضر والريف على التوالى، كما تبين أن نسبة الزيادة على الإنفاق الشهري للأسرة على الأسماك فى الفئة الثالثة بلغت نحو 198.4%، 184.4% بالحضر والريف على التوالى، وبلغت نسبة الزيادة فى متوسط أسعار الأسماك حوالى 186% بالحضر والريف على التوالى عما كان عليه قبل المتغيرات العالمية والمحلية.

وتشير نتائج أثر المتغيرات العالمية والمحلية على الكميات المستهلكة من البروتين الحيوانى أن متوسط الاستهلاك الشهري من اللحوم الحمراء للأسرة بفئات الدخل الثلاثة إلى ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء نتيجة المتغيرات العالمية والمحلية ادى الى انخفاض فى استهلاك اللحوم الحمراء فى جميع فئات الدخل، كما تبين ارتفاع أسعار لحوم الدواجن ادى الى انخفاض فى استهلاك لحوم الدواجن فى فئات الدخل الأولى والثانية فى الحضر والريف فى حين ارتفع فى فئة الدخل الثالثة، كما أتضح ارتفاع أسعار الأسماك ادى إلى انخفاض فى استهلاك الأسماك فى فئات الدخل الأولى والثانية فى الحضر والريف، بينما ارتفع فى فئة الدخل الثالثة.

وتبين دراسة أثر المتغيرات العالمية والمحلية على سلوك مستهلكي اللحوم الحمراء أن كل زيادة في أسعار اللحوم الحمراء بمقدار 10% يؤدي إلى خفض استهلاك اللحوم الحمراء في الفئة الأولى بحوالي 5.7%، 6.9% بالحضر والريف، وحوالي 4.7%، 5.6% بالحضر والريف في الفئة الثانية، وحوالي 0.82%، 0.84% في الحضر والريف في الفئة الثالثة على التوالي، كما تبين أن انخفاض دخل الأسرة بمقدار 10% يؤدي إلى انخفاض استهلاك اللحوم الحمراء بحوالي 12.6%، 14.8% بالحضر والريف لفئة الدخل الأولى، وحوالي 9.9%، 11.5% بالحضر والريف لفئة الدخل الثانية، وحوالي 1.6%، 1.57% في الحضر والريف في فئة الدخل الثالثة على التوالي.

وتبين أن كل زيادة في أسعار لحوم الدواجن بمقدار 10% يؤدي إلى خفض استهلاك لحوم الدواجن بحوالي 6.9%، 7.6% بالحضر والريف في الفئة الأولى، وحوالي 4.7%، 5.1% بالحضر والريف في الفئة الثانية، وزيادة الاستهلاك بالفئة الثالثة بحوالي 0.4%، 0.2% في الحضر والريف على التوالي، كما اتضح أن خفض دخل الأسرة بمقدار 10% يؤدي إلى خفض استهلاك اللحوم الحمراء بحوالي 19.2%، 20.9% في الحضر والريف لفئة الدخل الأولى، وحوالي 12.6%، 13.2% بالحضر والريف لفئة الدخل الثانية، وزيادة الدخل بحوالي 10% يؤدي إلى خفض الكمية المستهلكة من لحوم الدواجن بحوالي 0.8%، 0.4% في الحضر والريف في فئة الدخل الثالثة على التوالي.

واتضح أن كل زيادة في أسعار الأسماك بمقدار 10% يؤدي إلى خفض استهلاك الأسماك بحوالي 6.8%، 8% بالحضر والريف في الفئة الأولى، وحوالي 4.4%، 4.6% بالحضر والريف في الفئة الثانية، وزيادة الاستهلاك في الفئة الثالثة بحوالي 0.36%، 0.49% في الحضر والريف على التوالي، كما تبين أن خفض دخل الأسرة بمقدار 10% يؤدي إلى خفض استهلاك الأسماك بحوالي 21.7%، 25.5% بالحضر والريف لفئة الدخل الأولى، وحوالي 13.4%، 13.8% في الحضر والريف لفئة الدخل الثانية، وزيادة الدخل بالفئات الدخل الثالثة حوالى 10% يؤدي إلى خفض الكمية المستهلكة بحوالى 1%، 1.3% في الحضر والريف على التوالي.

مما سبق يوصى بالآتي:

- 1- عمل مزيد من الدراسات والبحوث التي تمكن واضعي سياسات الإنتاج والاستهلاك من تقدير النتائج الحقيقية للمتغيرات العالمية والمحلية.
 - 2- ضرورة مراقبة الأسعار بالأسواق لحماية الفئات ذات الدخل المتوسط والمنخفض.
 - 3- توعية المستهلكين على استخدام البدائل المختلفة عند ارتفاع أسعار سلعة ما بنسبة كبيرة.
 - 4- زيادة الاهتمام من جانب الدولة بشبكة الأمان الاجتماعي لحماية محدودى الدخل.
- الكلمات المفتاحية: المتغيرات العالمية، البروتين الحيواني، المستهلكين، محافظة الغربية

مقدمة:

شهدت مصر والعالم في السنوات الأخيرة عدد من الأحداث العالمية تمثلت في جائحة كورونا ثم الحرب الروسية الأوكرانية، تلك الأحداث أثرت على امدادات الغذاء والطاقة ومستلزمات الإنتاج الزراعي وخاصة الاعلاف والاسمدة، مما أدى إلى الارتفاع الشديد في الأسعار العالمية للمنتجات الزراعية بصفة عامة والحيوانية بصفة خاصة، وكان من نتائج هذه الأحداث أن ساد العالم موجة من التضخم قام على أثرها البنك الفيدرالي الأمريكي برفع سعر الفائدة للسيطرة على ارتفاع الأسعار، وامتد أثر هذه المتغيرات العالمية الى مصر مما أدى الى قيام البنك المركزي المصري بتحرير سعر الصرف ورفع سعر الفائدة في ديسمبر 2022، ومن الجدير بالذكر أن سعر الصرف للجنيه المصري ظل ثابتاً خلال الفترة (2005-2010) عند حوالي 5.95 جنيهاً لكل دولار، وبلغ حوالي 6.17 جنيهاً للدولار في عام 2013، ثم زاد مرة أخرى إلى حوالي 8.86 جنيهاً مقابل الدولار في نفس العام، وفي مارس من عام 2016 تم تخفيض قيمة الجنيه أمام الدولار بنسبة 14% ليصل إلى حوالي 16.96 جنيهاً للدولار، وفي ديسمبر 2022 تم بتحرير سعر الصرف ورفع سعر الفائدة إلى حوالي 30.9 جنيهاً مقابل الدولار في عام 2023⁽⁴⁾.

وتعتبر المنتجات الحيوانية من اللحوم الحمراء ولحوم الدواجن مصدراً هاماً من مصادر توفير البروتينات اللازمة لغذاء الإنسان، كما يعد البروتين من مصادر حيوانية من الأغذية الهامة للإنسان لما لها من فوائد كبيرة، حيث يزود الجسم بالحديد والزنك والعديد من الفيتامينات التي تدخل في تركيب الإنزيمات والأحماض الأمينية الضرورية لجسم الإنسان، ويرتبط إنتاج واستهلاك سلعة ما في المجتمع بالعديد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية السلوكية، أهمها أسعار هذه السلعة وأسعار السلع البديلة والمكملة لها ومستوى دخول الأفراد في المجتمع والأهم من ذلك هو عدد السكان في المحافظة وعاداتهم الاستهلاكية⁽³⁾.

مشكلة الدراسة:

تحتل مصر باكتفاء ذاتي مرتفع نسبياً من لحوم الدواجن والبيض والاسماك واللبن الطازج يقارب حوالي 90%، بينما تعاني من العجز في اللحوم الحمراء حيث تصل نسبة الاكتفاء الذاتي منها حوالي 50%⁽⁵⁾، وتكمن مشكلة الدراسة في الارتفاع المستمر لأسعار البروتين الحيواني (لحوم حمراء وبيضاء) بعد المتغيرات العالمية والمحلية المتمثلة في انتشار وباء كورونا والحرب الروسية الأوكرانية وتحرير سعر الصرف، مما أدى في النهاية الى العديد من التغيرات الاقتصادية والتي أثرت بلا شك على الدخل الحقيقي لأفراد مجتمع المستهلكين في محافظة الغربية، الأمر الذي يؤدي الى تغيرات واضحة في سلوك المستهلكين ونمط استهلاك المجموعات الغذائية المختلفة وخاصة مجموعة (البروتينات الحيوانية)، مما استوجب دراسة هذه الظاهرة لتقدير أثر تلك المتغيرات على دخول وسلوك المستهلكين ومعدل إنفاقهم على المجموعات الغذائية المختلفة وخاصة اللحوم الحمراء والبيضاء.

أهداف البحث:

استهدف البحث دراسة الآثار الاقتصادية للمتغيرات العالمية والمحلية على مستهلكي اللحوم الحمراء ولحوم الدواجن في محافظة الغربية من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- 1- دراسة الآثار الاقتصادية للمتغيرات العالمية والمحلية على دخول المستهلكين ومعدل إنفاقهم على المجموعات الغذائية المختلفة وخاصة البروتينات (اللحوم الحمراء ولحوم الدواجن والأسماك).
- 2- دراسة أثر المتغيرات العالمية والمحلية على سلوك مستهلكي اللحوم الحمراء ولحوم الدواجن، والأسماك.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

اعتمدت البحث على أسلوب التحليل الوصفي للمتغيرات الاقتصادية موضع البحث باستخدام بعض المؤشرات الإحصائية كالمتوسط الحسابي والنسب المئوية، ولتحقيق أهداف البحث اعتمد على البيانات الثانوية المنشورة من مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظه الغربية، إلى جانب بيانات تسجيلية خلال الفترة (2018- 2023) لأسعار اللحوم الحمراء ولحوم الدواجن، بالإضافة الى البيانات الأولية التي تم تجميعها من خلال استمارات استبيان للمستهلكين لدراسة أنماط استهلاك الغذاء بصفة عامة واللحوم الحمراء ولحوم الدواجن بصفة خاصة، وافترضت الدراسة أن عام 2019 يعكس ما قبل التغيرات العالمية والمحلية، وأن عام 2023 يعكس ما بعد التغيرات العالمية والمحلية.

اختيار عينة البحث:

تم اختيار مركزى طنطا والمحلة الكبرى من محافظة الغربية وفقاً للأهمية النسبية لعدد السكان، حيث بلغ عدد السكان بهما 1.293، 1.421 مليون نسمة على التوالي بمثلان حوالي 24.2%، 26.6% من إجمالي عدد السكان بالمحافظة البالغ نحو 5.343 مليون نسمة (6).

وتم اختيار مدينة وقرية من كل مركز وفقاً للأهمية النسبية لعدد السكان، حيث تم اختيار مدينة طنطا وقرية محلة مرحوم من مركز طنطا كما تم اختيار مدينة المحلة الكبرى وقرية بشبش من مركز المحلة الكبرى، ومن خلال السجلات الخاصة بالسكان تم اختيار عينة عشوائية من الأسر بالمدن والقرى المختارة، وتم تحديد عدد أفراد العينة بحوالى 192 أسرة وذلك باستخدام القانون التالى (2):

$$n = \frac{z^2 \sigma^2 N}{\Delta^2 N + z^2 \sigma^2}$$

حيث أن:

n : تشير إلى عدد أفراد العينة. z : تشير إلى قيمة z عند مستوى معنوية $0.05 = 1.96$.
 σ^2 : تشير إلى تباين المجتمع = N : تشير إلى عدد أفراد المجتمع (عدد مزارع التسمين)
 $0.0001 = 1425272$ مزرعة.
 Δ^2 : تشير إلى مربع الخطأ المسموح به $= (0.001414)^2 = 2$.

يوضح الجدول (1)، والجدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة على المراكز والقرى المختارة، حيث بلغ عدد السكان بمركز طنطا 1.293 مليون نسمة، وبلغ عدد الأسر 363.899 ألف أسرة، وباستخدام المتوسط الهندسى لنسبة عدد السكان وعدد الأسر حيث بلغ أعداد الأسر المختارة من مركز طنطا 91 أسرة، تم توزيعهم بين الحضر والريف وفقاً للمتوسط الهندسى

لنسبة عدد السكان وعدد الأسر بالحضر والريف، ليصبح عدد الأسر المختارة من الحضر 41 أسرة ومن الريف 50 أسرة.

جدول رقم (1) توزيع عينة المستهلكين على المراكز المختارة في محافظة الغربية عام 2023

المركز	عدد السكان		عدد الأسر		المتوسط الهندسي		عدد أفراد العينة	
	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف
طنطا	584392	708428	165421	198478	47.6	54.7	91	50
المحلة الكبرى	600534	820788	168572	202145	52.4	56.2	101	57
الجملة	1184926	1529216	333993	400623	43.8	53	44	85
الاجمالي	2714142	734616	100	192				

المصدر: محافظة الغربية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، بيانات غير منشورة عام 2023.

جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة على القرى المختارة في محافظة الغربية عام 2023

المركز	المدن والقرى	عدد أفراد العينة	المركز	المدن والقرى	عدد أفراد العينة
طنطا	طنطا	41	المحلة الكبرى	المحلة الكبرى	44
	محلة مرحوم	50		بشبيش	57
	الجملة	91		الجملة	101
الاجمالي		192			

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات الجدول رقم (1).

كما تبين أن عدد السكان بمركز المحلة الكبرى بلغ 1.421 مليون نسمة، وبلغ عدد الأسر 370.672 أسرة، وباستخدام المتوسط الهندسي لنسبة عدد السكان وعدد الأسر حيث بلغ عدد الأسر المختارة من مركز المحلة الكبرى نحو 101 أسرة، تم توزيعهم بين الحضر والريف وفقا للمتوسط الهندسي لنسبة عدد السكان وعدد الأسر، ليصبح عدد الأسر المختارة من الحضر والريف نحو 44، 57 أسرة على التوالي، كما يوضح الجدول (2) توزيع عينة الدراسة على المدن والقرى المختارة، حيث تم اختيار مدينة طنطا وقرية محلة مرحوم من مركز طنطا، وتم اختيار نحو 41 أسرة من مدينة طنطا نحو 50 أسرة من قرية محلة مرحوم، كما تم اختيار نحو 44 أسرة من مدينة المحلة الكبرى ونحو 57 أسرة من قرية بشبيش، ليصبح عدد الأسر المختارة من الحضر 85 أسرة، ومن الريف 107 أسرة.

النتائج ومناقشتها:

أولا- أثر المتغيرات العالمية والمحلية على الإنفاق على الغذاء والبروتين الحيوانى بمحافظة الغربية:

يتناول هذا الجزء من البحث أثر المتغيرات العالمية والمحلية على سلوك المستهلكين للحوم الحمراء ولحوم الدواجن حيث تم تقسيم عينة البحث إلى حضر وريف نظراً لاختلاف نمط الاستهلاك بين الحضر والريف، كما تم تقسيم العينة وفقاً لفئات الدخل نظراً لأن الدخل هو أهم العوامل المؤثرة على الإستهلاك، ولذلك تم تقسيم عينة البحث إلى ثلاث فئات دخلية الأولى فئة الدخل أقل من 5 ألف جنيه، والثانية أكبر من 5 ألف جنيه وأقل من 10 ألف جنيه،

والفئة الثالثة أكبر من 10 ألف جنيه، وسوف يتم عرض ومناقشة النتائج بكل فئة من فئات الدخل منفصلاً.

1- أثر المتغيرات العالمية والمحلية على الإنفاق على الغذاء والبروتين الحيوانى بالفئة الأولى:

يوضح الجدول رقم (3) أن متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على الغذاء فى فئة الدخل الأولى بعينة الدراسة قبل المتغيرات العالمية والمحلية بلغ نحو 2305، 2110 جنيهاً بالحضر والريف، يمثلان حوالى 70.9%، 66.9% من متوسط دخل الأسرة بنفس الفئة والمقدر بنحو 3250، 3150 جنيهاً على التوالي، فى حين بلغ متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على الغذاء فى فئة الدخل الأولى بعد المتغيرات العالمية والمحلية نحو 3265، 2825 جنيهاً بالحضر والريف، يمثلان حوالى 86.4%، 77.4% من متوسط دخل الأسرة بنفس الفئة والمقدر بنحو 3780، 3650 جنيهاً على التوالي، وبلغ معدل التغير فى متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على الغذاء لهذه الفئة حوالى 41.6%، 33.3% بالحضر والريف على التوالي عما كان عليه قبل المتغيرات العالمية والمحلية، كما تبين أن نسبة الزيادة فى الدخل فى هذه الفئة بلغت حوالى 16.3%، 15.8% بالحضر والريف على التوالي عما كان عليه قبل المتغيرات العالمية والمحلية، كما يتضح أن متوسط الدخل الحقيقى انخفض مقارنة بعام 2019 بحوالى 30.4%، 31.5% بالحضر والريف على التوالي عما كان عليه قبل المتغيرات العالمية والمحلية.

جدول رقم (3) متوسط الإنفاق الشهري على الغذاء والبروتين الحيوانى بالفئة الأولى بعينة البحث فى محافظة الغربية عام 2023

المتغيرات	الفئة الأولى أقل من 5000 جنيهاً / شهر					
	حضر			ريف		
	قبل	بعد	معدل التغير %*	قبل	بعد	معدل التغير %*
عدد الأسر المختارة	38	38	-	42	42	-
متوسط عدد أفراد الأسرة	4	4	-	5	5	-
متوسط الدخل الشهري	3250	3780	16.3	3150	3650	15.8
متوسط الدخل الحقيقى بعد المتغيرات العالمية**	3250	2263	30.4-	3150	2158	31.5-
متوسط الإنفاق على الغذاء	2305	3265	41.6	2110	2825	33.8
متوسط الإنفاق على الحبوب والخبز	215	395	83.7	195	385	97.4
متوسط الإنفاق على الخضار والفاكهة	420	740	28.6	380	480	26.3
متوسط الإنفاق على منتجات الألبان والبيض	135	155	14.8	115	145	26.1
متوسط الإنفاق على الزيوت والدهون	70	120	71.4	65	105	61.5
متوسط الإنفاق على السكر والحلوي	90	140	55.5	70	110	57.1
متوسط الإنفاق على اللحوم الحمراء	515	750	45.6	470	610	29.8
متوسط الإنفاق على لحوم الدواجن	445	640	43.8	420	560	33.3
متوسط الإنفاق على الأسماك	415	525	26.5	395	430	8.9
متوسط سعر اللحوم الحمراء	130	300	131	120	280	133
متوسط سعر لحوم الدواجن	23	68	196	23	68	196
متوسط سعر الأسماك (البطي)	22	63	186	22	63	186

* معدل التغير = بعد المتغيرات (عام 2023) - قبل المتغيرات (عام 2019) ÷ قبل المتغيرات (عام 2019) × 100.

** متوسط الدخل الحقيقى بعد المتغيرات العالمية = الدخل الشهري (2023) ÷ سعر الصرف (2023) × سعر الصرف (2019).

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات عينة الدراسة بمحافظة الغربية عام 2023.

كما يبين الجدول رقم (3) أن متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على اللحوم الحمراء في الفئة الأولى قبل المتغيرات العالمية والمحلية بلغ نحو 515، 470 جنيهاً بالحضر والريف، في حين بلغ متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على اللحوم الحمراء في فئة الدخل الأولى بعد المتغيرات العالمية والمحلية نحو 750، 610 جنيهاً بالحضر والريف، كما اتضح أن نسبة الزيادة في متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على اللحوم الحمراء لهذه الفئة بلغت حوالي 45.6%، 29.8% بالحضر والريف على التوالي عما كان عليه قبل المتغيرات العالمية والمحلية، في حين بلغ نسبة الزيادة في متوسط أسعار اللحوم الحمراء حوالي 131%، 133% بالحضر والريف على التوالي عما كان عليه قبل المتغيرات العالمية والمحلية.

كما تبين أن متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على لحوم الدواجن في الفئة الأولى قبل المتغيرات العالمية والمحلية بلغ نحو 445، 420 جنيهاً بالحضر والريف، في حين بلغ متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على لحوم الدواجن في فئة الدخل الأولى بعد المتغيرات العالمية والمحلية نحو 640، 560 جنيهاً بالحضر والريف، كما اتضح أن نسبة الزيادة في متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على لحوم الدواجن في هذه الفئة بلغت حوالي 43.4%، 33.3% بالحضر والريف على التوالي عما كان عليه قبل المتغيرات العالمية والمحلية، في حين بلغ نسبة الزيادة في متوسط أسعار لحوم الدواجن حوالي 196% بالحضر والريف عما كان عليه قبل المتغيرات العالمية والمحلية.

كما يوضح الجدول رقم (3) أن متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على الأسماك في الفئة الأولى قبل المتغيرات العالمية والمحلية بلغ نحو 415، 395 جنيهاً بالحضر والريف، في حين بلغ متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على الأسماك في فئة الدخل الأولى بعد المتغيرات العالمية والمحلية نحو 525، 430 جنيهاً بالحضر والريف على التوالي، كما تبين أن نسبة الزيادة في متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على الأسماك في هذه الفئة بلغت حوالي 26.5%، 8.9% بالحضر والريف على التوالي عما كان عليه قبل المتغيرات العالمية والمحلية، في حين بلغت نسبة الزيادة في متوسط أسعار الأسماك حوالي 186% بالحضر والريف عما كان عليه قبل المتغيرات العالمية والمحلية.

2- أثر المتغيرات العالمية والمحلية للإنفاق على الغذاء والبروتين الحيواني بالفئة الثانية:

يوضح الجدول رقم (4) أن متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على الغذاء في فئة الدخل الثانية بعينة الدراسة قبل المتغيرات العالمية والمحلية بلغ نحو 4045، 3635 جنيهاً بالحضر والريف يمثلان حوالي 53.4%، 49.4% من متوسط دخل الأسرة بنفس الفئة المقدر بنحو 7575، 7365 جنيهاً على التوالي، في حين بلغ متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على الغذاء في فئة الدخل الثانية بعد المتغيرات العالمية والمحلية نحو 5965، 5355 جنيهاً بالحضر والريف يمثلان حوالي 68.9%، 63.9% من متوسط دخل الأسرة بنفس الفئة المقدر بنحو 8650، 8375 جنيهاً على التوالي، كما تبين أن معدل التغير في متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على الغذاء للفئة الثانية بلغ حوالي 47.5%، 47.3% بالحضر والريف على التوالي عما كان عليه قبل المتغيرات العالمية والمحلية، كما تبين أن نسبة الزيادة في الدخل بهذه الفئة بلغت حوالي 14.2%، 13.7% بالحضر والريف على التوالي عما كان عليه قبل المتغيرات العالمية والمحلية، كما يتضح أن متوسط الدخل الحقيقي انخفض مقارنة بعام 2018 بحوالي 31.6%، 31.9% بالحضر والريف على التوالي عما كان عليه قبل المتغيرات العالمية والمحلية.

كما يبين الجدول رقم (4) أن متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على اللحوم الحمراء في الفئة الثانية قبل المتغيرات العالمية والمحلية بلغ نحو 960، 820 جنيهاً بالحضر والريف، في حين بلغ متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على اللحوم الحمراء في فئة الدخل الثانية بعد المتغيرات العالمية والمحلية نحو 1200، 910 جنيهاً بالحضر والريف، بنسبة الزيادة في متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على اللحوم الحمراء في هذه الفئة بلغت نحو 57.8%، 20.9% بالحضر والريف على التوالي عما كان عليه قبل المتغيرات العالمية والمحلية، في حين بلغ معدل التغير في متوسط أسعار اللحوم الحمراء حوالي 131%، 125% بالحضر والريف على التوالي عما كان عليه قبل المتغيرات العالمية والمحلية.

كما يبين الجدول رقم (4) أن متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على لحوم الدواجن في الفئة الثانية قبل المتغيرات العالمية والمحلية بلغ نحو 630، 595 جنيهاً بالحضر والريف، بينما بلغ متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على لحوم الدواجن في فئة الدخل الثانية بعد المتغيرات العالمية والمحلية نحو 1150، 1120 جنيهاً بالحضر والريف، كما اتضح أن نسبة الزيادة في متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على لحوم الدواجن في هذه الفئة بلغت حوالي 82.5%، 74.7% بالحضر والريف عما كان عليه قبل المتغيرات العالمية والمحلية، في حين بلغ معدل التغير في متوسط أسعار لحوم الدواجن حوالي 196% بالحضر والريف على التوالي عما كان عليه قبل المتغيرات العالمية والمحلية.

جدول رقم (4) متوسط الإنفاق الشهري على الغذاء والبروتين الحيواني بالفئة الثانية بعينة البحث في محافظة الغربية عام 2023

الفئة الثانية (من 5000 - 10000 جنيهاً / شهر)						المتغيرات
ريف			حضر			
معدل التغير %	بعد	قبل	معدل التغير %	بعد	قبل	
-	33	33	-	23	23	عدد الأسر المختارة
-	5	5	-	4	4	متوسط عدد أفراد الأسرة
13.7	8375	7365	14.2	8650	7575	متوسط الدخل الشهري
31.9-	5014	7365	31.6-	5178	7575	متوسط الدخل الحقيقي بعد المتغيرات العالمية
47.3	5355	3635	47.5	5965	4045	متوسط الإنفاق على الغذاء
56.4	610	390	41.7	645	455	متوسط الإنفاق على الحبوب والخبز
37.8	620	450	9.2	650	595	متوسط الإنفاق على الخضار والفاكهة
55.6	420	270	45.5	480	330	متوسط الإنفاق على منتجات الألبان والبيض
32.4	450	340	36.1	490	360	متوسط الإنفاق على الزيوت والدهون
48.4	475	320	56.9	510	325	متوسط الإنفاق على السكر والحلوي
20.7	990	820	57.8	1200	760	متوسط الإنفاق على اللحوم الحمراء
74.7	1040	595	82.5	1150	630	متوسط الإنفاق على لحوم الدواجن
66.7	750	450	71.4	840	490	متوسط الإنفاق على الأسماك
125	270	120	131	300	130	متوسط سعر اللحوم الحمراء
196	68	23	196	68	23	متوسط سعر لحوم الدواجن
186	63	22	186	63	22	متوسط سعر الأسماك (البطلط)

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات عينة الدراسة بمحافظة الغربية عام 2023.

كما بلغ متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على الأسماك في الفئة الثانية قبل المتغيرات العالمية والمحلية نحو 490، 450 جنيهاً بالحضر والريف، في حين بلغ متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على الأسماك في فئة الدخل الثانية بعد المتغيرات العالمية والمحلية نحو 840، 750 جنيهاً بالحضر والريف، بنسبة زيادة في متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على الأسماك بهذه الفئة بعد المتغيرات العالمية والمحلية بلغت حوالي 71.4%، 66.7% بالحضر والريف على التوالي عما كان عليه قبل المتغيرات العالمية والمحلية، في حين بلغ معدل التغير في متوسط أسعار الأسماك حوالي 186% بالحضر والريف عما كان عليه قبل المتغيرات العالمية والمحلية.

3- أثر المتغيرات العالمية والمحلية على الإنفاق على الغذاء والبروتين الحيواني بالفئة الثالثة:

يبين الجدول رقم (5) أن متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على الغذاء في فئة الدخل الثالثة بعينة تدراسة قبل المتغيرات العالمية والمحلية بلغ نحو 6150، 5620 جنيهاً بالحضر والريف، يمثلان حوالي 35.5%، 33.6% من متوسط دخل الأسرة بنفس الفئة المقدر بنحو 17300، 16750 جنيهاً على التوالي، في حين بلغ متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على الغذاء في فئة الدخل الثالثة بعد المتغيرات العالمية والمحلية نحو 11545، 10580 جنيهاً بالحضر والريف يمثلان حوالي 59.9%، 57.3% من متوسط دخل الأسرة بنفس الفئة المقدر بنحو 19250، 18450 جنيهاً على التوالي، وبلغ معدل التغير في متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على الغذاء لهذه الفئة حوالي 87.7%، 88.2% بالحضر والريف على التوالي عما كان عليه قبل المتغيرات العالمية والمحلية، كما تبين أن نسبة الزيادة في الدخل بهذه الفئة بلغت حوالي 11.3%، 10.1% بالحضر والريف عما كان عليه قبل المتغيرات العالمية والمحلية، كما يتضح أن متوسط الدخل الحقيقي انخفض مقارنة بعام 2018 بحوالي 33.4%، 34% بالحضر والريف على التوالي عما كان عليه قبل المتغيرات العالمية والمحلية.

كما يبين الجدول (5) أن متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على اللحوم الحمراء في الفئة الثالثة قبل المتغيرات العالمية والمحلية بلغ نحو 1460، 1320 جنيهاً بالحضر والريف، في حين بلغ متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على اللحوم الحمراء في فئة الدخل الثالثة بعد المتغيرات العالمية والمحلية نحو 3150، 2850 جنيهاً بالحضر والريف، بنسبة زيادة في متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على اللحوم الحمراء بهذه الفئة بلغت حوالي 115.7%، 111.9% بالحضر والريف عما كان عليه قبل المتغيرات العالمية والمحلية، بينما بلغت بسبة الزيادة في متوسط أسعار اللحوم الحمراء حوالي 131%، 125% بالحضر والريف على التوالي عما كان عليه قبل المتغيرات العالمية والمحلية.

كما اتضح أن متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على لحوم الدواجن في الفئة الثالثة قبل المتغيرات العالمية والمحلية بلغ نحو 850، 800 جنيهاً بالحضر والريف، في حين بلغ متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على لحوم الدواجن في فئة الدخل الثالثة بعد المتغيرات العالمية والمحلية نحو 2600، 2400 جنيهاً بالحضر والريف، بنسبة الزيادة في متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على لحوم الدواجن بهذه الفئة بلغت حوالي 205.9%، 200% بالحضر والريف على التوالي عما كان عليه قبل المتغيرات العالمية والمحلية، في حين بلغت نسبة الزيادة في متوسط أسعار لحوم الدواجن حوالي 96% بالحضر والريف عما كان عليه قبل المتغيرات العالمية والمحلية.

كما يبين الجدول رقم (5) أن متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على الأسماك في الفئة الثالثة قبل المتغيرات العالمية والمحلية بلغ نحو 620، 560 جنيهاً بالحضر والريف، في حين بلغ متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على الأسماك في فئة الدخل الثالثة بعد المتغيرات العالمية والمحلية نحو 1850، 1650 جنيهاً بالحضر والريف، بنسبة زيادة في متوسط الإنفاق الشهري للأسرة على الأسماك لهذه الفئة بلغت نحو 198.4%، 184.4% بالحضر والريف على التوالي عما كان عليه قبل المتغيرات العالمية والمحلية، بينما بلغت نسبة الزيادة في متوسط أسعار الأسماك حوالي 186% بالحضر والريف عما كان عليه قبل المتغيرات العالمية والمحلية.

جدول رقم (5) متوسط الإنفاق الشهري على الغذاء والبروتين الحيواني بالفئة الثالثة بعينة البحث في محافظة الغربية عام 2023

الفئة الثالثة أكبر من 10000 جنيهاً / شهر						المتغيرات
ريف			حضر			
معدل التغير %	بعد	قبل	معدل التغير %	بعد	قبل	
-	-	32	-	-	24	عدد الأسر المختارة
-	4	4	-	4	4	متوسط عدد أفراد الأسرة
10.1	18450	16750	11.3	19250	17300	متوسط الدخل الشهري النقدي
34-	11046	16750	33.4-	11525	17300	متوسط الدخل الحقيقي بعد المتغيرات العالمية
88.2	10580	5620	87.7	11545	6150	متوسط الإنفاق على الغذاء
23.2	690	560	14.1	730	640	متوسط الإنفاق على الحبوب والخبز
15.5	820	710	16.0	870	750	متوسط الإنفاق على الخضار والفاكهة
19.3	710	615	11.2	745	670	متوسط الإنفاق على منتجات الألبان والبيض
44.7	550	380	58.5	650	410	متوسط الإنفاق على الزيوت والدهون
40.0	910	650	26.6	950	750	متوسط الإنفاق على السكر والحلوي
111.9	2850	1345	115.7	3150	1460	متوسط الإنفاق على اللحوم الحمراء
200.0	2400	800	205.9	2600	850	متوسط الإنفاق على لحوم الدواجن
184.4	1650	560	198.4	1850	620	متوسط الإنفاق على الأسماك
125	270	120	131	300	130	متوسط سعر اللحوم الحمراء
196	68	23	196	68	23	متوسط سعر لحوم الدواجن
186	63	22	186	63	22	متوسط سعر الأسماك (البطاطى).

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات عينة الدراسة بمحافظة الغربية عام 2023.

ثانياً- أثر المتغيرات العالمية والمحلية على الكميات المستهلكة من البروتين الحيواني:

1- أثر المتغيرات العالمية والمحلية على استهلاك اللحوم الحمراء بعينة البحث: يوضح الجدول رقم (6) أن متوسط الاستهلاك الشهري لكل من اللحوم الحمراء ولحوم الدواجن والأسماك للأسرة بفئات الدخل الثلاثة بالحضر والريف بعينة الدراسة في محافظة الغربية قبل وبعد المتغيرات العالمية والمحلية، حيث تمثل بيانات المستهلك عام 2019 قبل المتغيرات العالمية والمحلية، وتمثل بيانات المستهلك في عام 2023 بعد المتغيرات العالمية والمحلية، وتبين انخفاض في كمية استهلاك اللحوم الحمراء في جميع فئات الدخل في الحضر والريف، وإن اختلفت نسبة الانخفاض بين الفئات وبعضها البعض كذلك اختلفت تلك النسبة بين الحضر والريف بعينة الدراسة.

كما تبين أن متوسط الاستهلاك الشهري للأسرة من اللحوم الحمراء بالحضر والريف في الفئة الأولى قبل المتغيرات العالمية والمحلية بلغ نحو 3.96، 3.91 كيلوجرام، وانخفض إلى نحو 2.5، 2.26 كيلوجرام بالحضر والريف على التوالي بعد المتغيرات العالمية والمحلية، متوسط الاستهلاك الشهري للأسرة من اللحوم الحمراء بالحضر والريف في الفئة الثانية قبل المتغيرات العالمية والمحلية بلغ نحو 5.84، 5.3 كيلوجرام، وانخفض إلى نحو 4، 3.4 كيلوجرام بالحضر والريف بعد المتغيرات العالمية والمحلية على التوالي، بينما بلغ متوسط الاستهلاك الشهري للأسرة من اللحوم الحمراء بالحضر والريف في الفئة الثالثة قبل المتغيرات العالمية والمحلية نحو 11.2 كيلوجرام لكل منهما، وانخفض إلى نحو 10.5 كيلوجرام لكل من الحضر والريف بعد المتغيرات العالمية والمحلية على التوالي.

جدول رقم (6) متوسط كمية الاستهلاك الشهري للأسرة من اللحوم الحمراء ولحوم الدواجن والأسماك بعينة البحث في محافظة الغربية عام 2023

فئات الدخل		الدخل الحقيقي		لحوم الدواجن		الأسماك	
قبل	بعد	قبل	بعد	قبل	بعد	قبل	بعد
الأولى أقل من 5 ألف جنيه في الشهر	حضر	3250	2263	3.96	2.5	18.9	8.3
الثانية من 5 إلى أقل من 10 ألف جنيه في الشهر	ريف	3150	2158	3.91	2.26	17.9	6.6
الثالثة أكبر من 10 ألف جنيه في الشهر	حضر	7575	5178	5.84	4	22.3	13.3
	ريف	7365	5014	5.3	3.4	20.4	11.9
	حضر	17300	11525	11.2	10.5	28.2	29.4
	ريف	16750	11046	11.2	10.5	25.4	26.9

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات عينة الدراسة بمحافظة الغربية عام 2023.

ومما سبق يتضح أن ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء نتيجة المتغيرات العالمية والمحلية أدى إلى انخفاض في استهلاك اللحوم الحمراء في جميع فئات الدخل، وبلغت نسبة انخفاض استهلاك اللحوم الحمراء في الفئة الأولى حوالي 36.9%، 42.2% بالحضر والريف على التوالي، كما بلغت نسبة انخفاض استهلاك اللحوم الحمراء في الفئة الثانية حوالي 31.4%، 35.8% بالحضر والريف على التوالي، في حين بلغت نسبة انخفاض استهلاك اللحوم الحمراء في الفئة الثالثة حوالي 6.2% بالحضر والريف عما كان عليه قبل المتغيرات العالمية والمحلية.

2- أثر المتغيرات العالمية والمحلية على استهلاك لحوم الدواجن بعينة البحث: يبين الجدول رقم (6) أن متوسط الاستهلاك الشهري للأسرة من لحوم الدواجن بالحضر والريف في الفئة الأولى قبل المتغيرات العالمية والمحلية بلغ نحو 19.3، 18.2 كيلوجرام على التوالي، وانخفض إلى نحو 9.4، 8.2 كيلوجرام بالحضر والريف بعد المتغيرات العالمية والمحلية على التوالي، وبلغ متوسط الاستهلاك الشهري للأسرة من لحوم الدواجن بالحضر والريف في الفئة الثانية قبل المتغيرات العالمية والمحلية بلغ نحو 27.4، 25.8 كيلوجرام على التوالي، وانخفض إلى نحو 16.9، 15.4 كيلوجرام بالحضر والريف بعد المتغيرات العالمية والمحلية على التوالي، بينما بلغ متوسط الاستهلاك الشهري للأسرة من لحوم الدواجن بالحضر والريف في الفئة الثالثة قبل المتغيرات العالمية والمحلية نحو 36.9، 34.7 كيلوجرام، وارتفع إلى نحو 38.2، 35.3 كيلوجرام بالحضر والريف بعد المتغيرات العالمية والمحلية على التوالي.

ومما سبق يتضح أن ارتفاع أسعار لحوم الدواجن نتيجة المتغيرات العالمية والمحلية أدى إلى انخفاض في استهلاك لحوم الدواجن في فئات الدخل الأولى والثانية في الحضر والريف في حين ارتفع في فئة الدخل الثالثة، وبلغت نسبة انخفاض استهلاك لحوم الدواجن في الفئة الأولى حوالي 51.3%، 54.2% بالحضر والريف على التوالي، وبلغت نسبة انخفاض استهلاك لحوم الدواجن في الفئة الثانية حوالي 38.3%، 40.3% بالحضر والريف على التوالي عما كان عليه قبل المتغيرات العالمية والمحلية، في حين بلغت نسبة الزيادة في استهلاك لحوم الدواجن لفئة الدخل الثالثة حوالي 3.5%، 1.7% بالحضر والريف على التوالي عما كان عليه قبل المتغيرات العالمية والمحلية.

3- أثر المتغيرات العالمية على استهلاك الأسماك بعينة البحث: كما يوضح الجدول رقم (6) أن متوسط الاستهلاك الشهري للأسماك بالحضر والريف في الفئة الأولى قبل المتغيرات العالمية والمحلية بلغ نحو 18.9، 17.9 كيلوجرام على التوالي، وانخفض إلى نحو 8.3، 6.6 كيلوجرام بالحضر والريف بعد المتغيرات العالمية والمحلية على التوالي، وبلغ متوسط الاستهلاك الشهري للأسماك بالحضر والريف في الفئة الثانية قبل المتغيرات العالمية والمحلية بلغ نحو 22.3، 20.4 كيلوجرام على التوالي، وانخفض إلى نحو 13.3، 11.9 كيلوجرام بالحضر والريف بعد المتغيرات العالمية والمحلية على التوالي، بينما بلغ متوسط الاستهلاك الشهري للأسماك بالحضر والريف في الفئة الثالثة قبل المتغيرات العالمية والمحلية نحو 28.2، 25.4 كيلوجرام، وارتفع إلى نحو 29.4، 26.2 كيلو جرام بالحضر والريف بعد المتغيرات العالمية والمحلية على التوالي.

ومما سبق يتضح أن ارتفاع أسعار الأسماك نتيجة المتغيرات العالمية والمحلية أدى إلى انخفاض في استهلاك الأسماك في فئات الدخل الأولى والثانية في الحضر والريف، بينما ارتفع في فئة الدخل الثالثة، وبلغت نسبة انخفاض استهلاك الأسماك في الفئة الأولى حوالي 56.1%، 63.1% بالحضر والريف على التوالي، كما بلغت نسبة انخفاض استهلاك الأسماك في الفئة الثانية حوالي 40.3%، 41.7% بالحضر والريف على التوالي عما كانت عليه قبل المتغيرات العالمية والمحلية، في حين بلغت نسبة الزيادة في استهلاك الأسماك لفئة الدخل الثالثة حوالي 4.2%، 3.1% بالحضر والريف على التوالي عما كانت عليه قبل المتغيرات العالمية والمحلية.

ثالثاً- أثر المتغيرات العالمية والمحلية على سلوك مستهلكي البروتين الحيواني:

مما سبق تبين أن الأثر الرئيسى للمتغيرات العالمية والمحلية يتمثل في ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء ولحوم الدواجن والأسماك، وتحليل سلوك المستهلك كان من الضروري دراسة العلاقة بين الكميات المستهلكة من اللحوم الحمراء ولحوم الدواجن والأسماك وأسعارها، وذلك بتقدير مرونة الطلب السعرية، وتقدير مرونة الطلب الدخلي لمعرفة أثر اختلاف الدخل على سلوك المستهلك.

1- أثر المتغيرات العالمية والمحلية على سلوك مستهلكي اللحوم الحمراء بعينة الدراسة: يبين الجدول رقم (7) أن مرونة الطلب السعرية لمستهلكي اللحوم الحمراء بعينة الدراسة لجميع فئات الدخل في الحضر والريف كانت سالبة الإشارة وإن اختلفت في قيمتها بين فئات الدخل المختلفة وبين الحضر والريف داخل فئة الدخل الواحدة، وهو ما يتفق مع المنطق الاقتصادي، علماً بأنه تم قياس مرونة الطلب السعرية بطريقة مرونة القوس⁽¹⁾

$$\{م = (ك_1 - ك_2) / ك_2 \times (س_1 + س_2) / (س_1 - س_2)\}$$

جدول (7) مرونة الطلب السعرية والدخلية لمستهلكى البروتين الحيوانى بعينة البحث فى محافظة الغربية عام 2023

الأسماك		لحوم الدواجن		اللحوم الحمراء		فئات الدخل	
مرونة الطلب الدخلى	مرونة الطلب السعرية	مرونة الطلب الدخلى	مرونة الطلب السعرية	مرونة الطلب الدخلى	مرونة الطلب السعرية		
2.18	0.68-	31.9	0.69-	1.26	0.57-	حضر	الأولى أقل من 5 ألف جنيه فى الشهر
2.558	0.80-	32.09	0.76-	1.48	0.69-	ريف	الثانية من 5 إلى أقل من 10 ألف جنيه فى الشهر
1.35	0.44-	31.26	0.47-	0.99	0.47-	حضر	الثالثة أكبر من 10 ألف جنيه فى الشهر
1.39	0.46-	31.3	0.51-	1.15	0.56-	ريف	
-0.1	0.04	9-0.0	0.04	0.16	0.08-	حضر	
4-0.1	0.05	-0.04	0.02	0.157	0.08-	ريف	

المصدر: جمعت وحسبت من: بيانات عينة الدراسة بمحافظة الغربية عام 2023.

باستخدام بيانات الجدول رقم (6) والموضح به الكميات المستهلكة من اللحوم الحمراء قبل وبعد المتغيرات العالمية والمحلية، وتبين أن مرونة الطلب السعرية لمستهلكى اللحوم الحمراء بلغت حوالى -0.57، -0.69 بالحضر والريف فى الفئة الأولى، وبلغت حوالى -0.47، -0.56 بالحضر والريف بالفئة الثانية، كما بلغت حوالى -0.082، -0.084 فى الحضر والريف بالفئة الثالثة، مما يعنى أن كل زيادة فى أسعار اللحوم الحمراء بمقدار 10% يؤدى إلى خفض استهلاك اللحوم الحمراء فى الفئة الأولى بحوالى 5.7%، 6.9% بالحضر والريف، وحوالى 4.7%، 5.6% بالحضر والريف فى الفئة الثانية، وحوالى 0.82%، 0.84% فى الحضر والريف فى الفئة الثالثة بعينة الدراسة على التوالى. ومما سبق يتضح أن فئات الدخل المنخفض (أقل من 5 ألف جنيه شهرياً) كانت أكثر الفئات خفصاً للكميات المستهلكة من اللحوم الحمراء، وهذا يمكن تفسيره أن اللحوم الحمراء سلعة غير ضرورية عند أصحاب الدخل المنخفضة ولكنها ضرورية عند أصحاب الدخل المرتفعة، كما يتضح أن المناطق الحضرية كانت أقل خفصاً لإستهلاك اللحوم الحمراء من المناطق الريفية داخل نفس الفئة ويرجع ذلك لارتفاع الدخل فى الحضر عن الريف، واختلاف أنواق المستهلكين فى الحضر عن الريف.

ولدراسة مرونة الطلب الدخلى تم استخدام مرونة القوس $\{m = (K_1 - K_2) / K_1 + 1\} \times$ (د+د-1÷د-2) ويوضح الجدول رقم (7) أن مرونة الطلب الدخلى لمستهلكى اللحوم الحمراء بعينة الدراسة بلغت حوالى 1.26، 1.48 بالحضر والريف لفئة الدخل الأولى، وبلغت حوالى 0.99، 1.15 بالحضر والريف لفئات الدخل الثانية، كما بلغت حوالى 0.16، 0.157 فى الحضر والريف لفئة الدخل الثالثة على التوالى، وهذا يعنى أن انخفاض دخل الأسرة بمقدار 10% يؤدى إلى انخفاض استهلاك اللحوم الحمراء بحوالى 12.6%، 14.8% بالحضر والريف لفئة الدخل الأولى، وحوالى 9.9%، 11.5% بالحضر والريف لفئة الدخل الثانية، وحوالى 1.6%، 1.57% فى الحضر والريف فى فئة الدخل الثالثة على التوالى بعينة الدراسة فى محافظة الغربية.

2- أثر المتغيرات العالمية والمحلية على سلوك مستهلكى لحوم الدواجن بعينة البحث: كما يوضح الجدول (7) أن مرونة الطلب السعرية لمستهلكى لحوم الدواجن بعينة الدراسة للفئة الأولى والثانية فى الحضر والريف كانت سالبة الإشارة وإن اختلفت فى قيمتها

بين فئات الدخل المختلفة وبين الحضر والريف داخل فئة الدخل الواحدة، بينما كانت اشارتها موجبة لفئة الدخل الثالثة، وتم قياس مرونة الطلب السعرية، باستخدام الجدول رقم (6) الموضح به الكميات المستهلكة من لحوم الدواجن قبل وبعد المتغيرات العالمية والمحلية، وتبين أن مرونة الطلب السعريه لمستهلكي لحوم الدواجن بلغت نحو -0.69، -0.76 بالحضر والريف في الفئة الأولى، وبلغت بالفئة الثانية نحو -0.47، -0.51 بالحضر والريف، كما بلغت حوالى 0.04، 0.02 في الحضر والريف بالفئة الثالثة، مما يعنى أن كل زيادة في أسعار لحوم الدواجن بمقدار 10% يؤدي إلى خفض استهلاك لحوم الدواجن بحوالى 6.9%، 7.6% بالحضر والريف في الفئة الأولى، وحوالى 4.7%، 5.1% بالحضر والريف في الفئة الثانية، وزيادة الاستهلاك بالفئة الثالثة بحوالى 0.4%، 0.2% في الحضر والريف على التوالي.

ومما سبق يتضح أن فئات الدخل المنخفض (أقل من 5 ألف جنيه شهرياً) كانت أكثر الفئات خفصاً للكميات المستهلكة من لحوم الدواجن، وهذا يمكن تفسيره أن لحوم الدواجن سلعة غير ضرورية عند أصحاب الدخول المنخفضة ولكنها ضرورية عند أصحاب الدخول المرتفعة، كما تبين أن المناطق الحضرية كانت اقل خفصاً لاستهلاك لحوم الدواجن من المناطق الريفية داخل نفس الفئة ويرجع ذلك لارتفاع الدخول في الحضر عن الريف، واختلاف أذواق المستهلكين في الحضر عن الريف.

كما يبين الجدول رقم (7) أن مرونة الطلب الدخليه لمستهلكي لحوم الدواجن بلغت في فئات الدخل الأولى حوالى 1.92، 2.09 بالحضر والريف، وبلغت في فئات الدخل الثانية حوالى 1.26، 1.32 بالحضر والريف، كما بلغت حوالى -0.08، -0.04 في الحضر والريف لفئة الدخل الثالثة بعينة الدراسة على التوالي، وهذا يعنى أن خفض دخل الأسرة بمقدار 10% يؤدي الى خفض استهلاك اللحوم الحمراء بحوالى 19.2%، 20.9% في الحضر والريف لفئة الدخل الأولى، وحوالى 12.6%، 13.2% بالحضر والريف لفئة الدخل الثانية، وزيادة الدخل بحوالى 10% يؤدي الى خفض الكمية المستهلكة من لحوم الدواجن بحوالى 0.8%، 0.4% في الحضر والريف في فئة الدخل الثالثة على التوالي بعينة الدراسة في محافظة الغربية.

3- أثر المتغيرات العالمية والمحلية على سلوك مستهلكي الأسماك بعينة البحث:
يوضح الجدول (7) أن مرونة الطلب السعرية لمستهلكي الأسماك بعينة الدراسة في محافظة الغربية لفئة الأولى والثانية في الحضر والريف كانت سالبة الإشارة وإن اختلفت في قيمتها بين فئات الدخل المختلفة وبين الحضر والريف داخل فئة الدخل الواحدة، بينما كانت اشارتها موجبة لفئة الدخل الثالثة، وباستخدام الجدول رقم (6) الموضح به الكميات المستهلكة من الأسماك قبل وبعد المتغيرات العالمية والمحلية، يتضح أن مرونة الطلب السعريه لمستهلكي الأسماك بلغت حوالى -0.68، -0.80 بالحضر والريف في الفئة الأولى، وبلغت في الفئة الثانية حوالى -0.44، -0.46 بالحضر والريف، كما بلغت حوالى 0.036، 0.049 في الحضر والريف بالفئة الثالثة، مما يعنى أن كل زيادة في أسعار الأسماك بمقدار 10% يؤدي إلى خفض استهلاك الأسماك بحوالى 6.8%، 8% بالحضر والريف في الفئة الأولى، وحوالى 4.4%، 4.6% بالحضر والريف في الفئة الثانية، وزيادة الاستهلاك في الفئة الثالثة بحوالى 0.36%، 0.49% في الحضر والريف على التوالي.

ومما سبق يتضح أن فئات الدخل المنخفض (أقل من 5 ألف جنيه شهرياً) كانت أكثر الفئات خفصاً للكميات المستهلكة من الأسماك، كما تبين أن المناطق الحضرية كانت اقل

خفضاً لإستهلاك الأسماك من المناطق الريفية داخل نفس الفئة ويرجع ذلك لارتفاع الدخول في الحضر عن الريف، واختلاف أذواق المستهلكين في الحضر عن الريف بعينة الدراسة في محافظة الغربية.

كما يبين الجدول رقم (7) أن مرونة الطلب الداخلي لمستهلكي الأسماك لفئة الدخل الأولى بعينه الدراسة في محافظة الغربية بلغت حوالي 2.17، 2.55 بالحضر والريف، وبلغت لفئات الدخل الثانية حوالي 1.34، 1.38 بالحضر والريف، كما بلغت حوالي -0.10، 0.13 في الحضر والريف لفئة الدخل الثالثة على التوالي، وهذا يعني أن خفض دخل الأسرة بمقدار 10% يؤدي إلى خفض استهلاك الأسماك بحوالي 21.7%، 25.5% بالحضر والريف لفئة الدخل الأولى، وحوالي 13.4%، 13.8% في الحضر والريف لفئة الدخل الثانية، وزيادة الدخل بالفئات الدخل الثالثة حوالي 10% يؤدي إلى خفض الكمية المستهلكة بحوالي 1%، 1.3% في الحضر والريف على التوالي.

رابعاً: المعدل الحدي للإحلال بين اللحوم الحمراء والسلع البديلة لها (الدواجن والأسماك):

يعرف المعدل الحدي للإحلال على أنه عدد الوحدات من السلعة البديلة (لحوم الدواجن أو الأسماك) التي يضيفها المستهلك إلى استهلاكه مقابل التنازل عن وحدة واحدة من السلعة محل الدراسة (اللحوم الحمراء) التي ارتفعت أسعارها مع البقاء على نفس مستوى الإشباع وفي حدود دخله المتاح دون تغير، وتؤكد النظرية الاقتصادية على أن المعدل الحدي للإحلال يساوي النسبة السعرية بين السلعتين وذلك إذا ظل المستهلك على نفس منحنى الأشباع المتمثل⁽³⁾ دون تغير دخله، وتبين مما سبق أن المستهلك في جميع فئات الدخل الأولى والثانية والثالثة انخفض دخله الحقيقي، مما أدى إلى انتقال المستهلكين فئات الدخل الأولى والثانية إلى توليفات أخرى وعلى منحنى اشباع متمثل أدنى في المستوى من المنحنى السابق إلى أسفل جهة اليمين بسبب انتقال خط الميزانية إلى أسفل جهة اليمين، وذلك لسببين الأول انخفاض دخله الحقيقي والثاني أن نسبة الزيادة في الدخل النقدي كانت أقل بكثير من الزيادة في أسعار جميع مصادر البروتين، كما تم توضيحه في الجداول أرقام (3، 4، 5) ..

ويبين الجدول رقم (6) أن المستهلكين في الحضر والريف في الفئة الثالثة (الدخول المرتفعة) قامت بزيادة استهلاكها من لحوم الدواجن والأسماك عندما خفضت استهلاكها من اللحوم الحمراء، ولكن كان معدل الاحلال بين (اللحوم الحمراء ولحوم الدواجن)، (اللحوم الحمراء والأسماك) كان أقل من النسبة السعرية البالغ قيمتها حوالي 4.4، 4.7 (متوسط سعر اللحوم الحمراء والمقدر بنحو 300 جنيهاً مقسوماً على متوسط سعر الدواجن والمقدر بنحو 68 جنيهاً، ومتوسط سعر الأسماك 63 جنيهاً) بعينة الدراسة، في حين بلغ معدل الاحلال الفعلي بين اللحوم الحمراء والدواجن حوالي 1.8، وبلغ معدل الاحلال الفعلي بين اللحوم الحمراء والأسماك حوالي 1.71، مما أدى به إلى الحصول على وحدات أقل من لحوم الدواجن أو الأسماك من التي يجب عليه أن يستهلكها كي يتخلى عن وحدة واحدة من اللحوم الحمراء ويحدث التوازن (نفس المستوى من الإشباع)، حيث كان يجب على المستهلك زيادة استهلاكه بمقدار 4.4 كيلوجرام من لحوم الدواجن، أو بمقدار 4.7 كيلوجرام من الأسماك نظير التخلي عن وحدة واحدة من اللحوم الحمراء.

المراجع:

- 1- جميل عبد الحميد جاب الله (دكتور)، التسويق الزراعي، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة جامعة المنصورة، عام 2006.
- 2- صابر سيد أحمد ياسين (دكتور)، محاضرات في العينات والمسح الإحصائي، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة بمشتهر، جامعة بنها.
- 3- محمد عبد الخالق الصاوي، محمد غازي سيد أحمد، أثر تحرير سعر الصرف على سلوك المستهلكين للحوم الحمراء، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، المجلد (96)، العدد (3)، عام 2018.
- 4- البنك المركزي المصري، الأسعار اليومية لسعر الصرف مقابل الجنيه.
- 5- وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الميزان الغذائي بجمهورية مصر العربية، أعداد مختلفة.
- 6- وزارة التنمية المحلية، محافظة الغربية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، بيانات غير منشورة، عام 2023.

THE ECONOMIC EFFECTS OF GLOBAL AND LOCAL VARIABLES ON CONSUMERS OF ANIMAL PROTEIN IN GHARBIA GOVERNORATE

Prof. Dr: Mohamed Abd-Elkhalk Elsayy Prof. Dr: Mohamed Ghazy Ghorapah

Prof. Dr: Amin Abdel Raouf Eldokla

Agricultural Economics Research Institute, Agricultural Research Center

Summary:

The research aimed to measure the economic effects of global and local variables on the behavior of animal protein consumers, in order to analyze the manifestations of the economic crises that affected the period from 2010 to 2023, to achieve the objectives of the study, it relied on the method of descriptive and quantitative statistical analysis of the economic variables under measurement, the study also relied on all of the secondary data, in addition to the preliminary data collected through a consumer questionnaire to study food consumption patterns by about 192 families divided between rural and urban areas, amounting to about 107 and 85 families respectively.

The results of the impact of global and local variables on the consumed quantities of animal protein indicate that the average monthly consumption of red meat for a family in the three income groups indicates an increase in the prices of red meat as a result of the global and local variables, which led to a decrease in the consumption of red meat in all

income groups, and an increase in the prices of poultry meat was also shown, it led to a decrease in the consumption of poultry meat in the first and second income categories in urban and rural areas, while it increased in the third income category, as it became clear, the rise in fish prices led to a decrease in fish consumption in the first and second income categories in urban and rural areas, while it increased in the third income category.

A study of the impact of global and local variables on the behavior of red meat consumers shows that every increase in the price of red meat by 10% leads to a reduction in red meat consumption in the first category by about 5.7% and 6.9% in urban and rural areas, and by about 4.7% and 5.6% in urban and rural areas in the second category, and about 0.82% and 0.84% in urban and rural areas in the third category respectively, it was also shown that a 10% decrease in family income leads to a decrease in red meat consumption by about 12.6% and 14.8% in urban and rural areas for the first income category, and about 9.9% and 11.5% in urban areas, and rural areas for the second income category, and about 1.6% and 1.57% in urban and rural areas for the third income category respectively.

It turns out that every increase in poultry meat prices by 10% leads to a reduction in poultry meat consumption by about 6.9%, 7.6% in urban and rural areas in the first category, and about 4.7%, 5.1% in urban and rural areas in the second category, and an increase in consumption in the third category by approximately 0.4%, 0.2 % in urban and rural areas respectively, it also became clear that reducing family income by 10% leads to a reduction in red meat consumption by about 19.2% and 20.9% in urban and rural areas for the first income group, and about 12.6% and 13.2% in urban and rural areas for the second income group, and increasing income by about 10% leads to a reduction in the amount of poultry meat consumed by about 0.8% and 0.4% in urban and rural areas in the third income group respectively.

It became clear that every increase in fish prices by 10% leads to a reduction in fish consumption by about 6.8%, 8% in urban and rural areas in the first category, and by approximately 4.4%, 4.6% in urban and rural areas in the second category, and an increase in consumption in the third category by approximately 0.36%, 0.49%, in urban and rural areas respectively, it has also been shown that reducing family income by 10% leads to a reduction in fish consumption by about 21.7% and 25.5% in urban and rural areas for the first income group, and about 13.4% and 13.8% in urban and rural areas for the second

income group, and an increase in income in the third income groups, about 10% leads to a reduction in the amount consumed by about 1% and 1.3% in urban and rural areas respectively.

From the above, the following research is recommended:

- 1- Conduct further studies and research that enable production and consumption policy makers to estimate the real results of global changes.
- 2- The necessity of monitoring prices in markets to protect middle- and low-income groups.
- 3- Educating consumers on the use of different alternatives when the prices of a commodity rise by a large percentage.
- 4- Increasing the state's interest in the social safety net to protect low-income people.

Keywords: Global variables, animal protein, consumers, Gharbia Governorate.